

قتلى على الأقل جرّاء إطلاق نار في ولاية كاليفورنيا 6



(لوس أنجلوس: (أ.ف.ب)

قُتل ستة أشخاص على الأقلّ وأصيب 12 آخرون جرّاء إطلاق نار في مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا الأمريكية في ساعة مبكرة من صباح الأحد، وفق ما ذكرت الشرطة. وقالت قائدة شرطة ساكرامنتو، كيثي ليستر، إنّهُ عند نحو الساعة 2:00 صباحاً، حصل «عراك كبير» في وسط المدينة، قبل سماع أعيرة نارية

وعثر المحققون على ما لا يقلّ عن سلاح واحد مسروق في مكان الواقعة، مؤكّدين أنّ أشخاصاً عدّة أطلقوا النار خلال الحادثة.

وتحدّثت ليستر عن وجود «حشد» كان حاضراً في مكان الواقعة، قبل حصول المأساة

ووفقاً لعدد من وسائل الإعلام، اندلع العراك خارج ملهى افتتح عام 2019. وكان شخص واحد على الأقلّ من بين القتلى الذين سقطوا، الأحد، قد ذهب إلى الملهى، وفقاً لصحيفة «ساكرامنتو بي» اليومية

وأظهرت مقاطع فيديو عدّة جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، شجاراً شارك فيه أشخاص عدّة وأعقبه إطلاق نار. وتحدّث شهود لوسائل إعلام محلية عن سماعهم طلقات أسلحة آليّة. ولقي ستة أشخاص حتفهم في مكان الواقعة، هم ثلاثة رجال وثلاث نساء، وأصيب 12 آخرون، بحسب الشرطة التي لم تُحدّد ملابسات المأساة. وأعلن رئيس بلدية المدينة، داريل شتاينبرغ، خلال مؤتمر صحفي، أنّ من بين الأشخاص الذين نُقلوا إلى المستشفى، هناك جرحى. «إصاباتهم خطيرة» وحالتهم «حرجة».

وقالت قائدة الشرطة: «نطلب من الجمهور مساعدتنا في التعرّف إلى المشتبه فيهم وتقديم أيّ معلومات من شأنها السماح لنا بإلقاء الضوء» على هذه القضية، مضيفة أنّه لم يتمّ القبض على أيّ مشتبه فيه حتّى الآن. وحضّت السلطات السكّان على تجنّب المنطقة التي جرى تطويقها وانتشرت فيها قوّة من الشرطة.

«وقال بيرى أكيوس لقناة «كيه إكس تي في» المحليّة: «كان الأمر مروّعاً».

ووصف: «ضحايا تغطّيهم الدماء وأناس يصرخون ويبكون، وآخرون يسألون عن أشقائهم، وأمّهات يُحاولن التعرّف إلى «أبنائهن».

وأظهر مقطع فيديو نشر على الإنترنت أشخاصاً يهربون فيما أمكن سماع إطلاق نار. ووقع إطلاق النار في منطقة وسط المدينة التي تضمّ الكثير من المطاعم.

وتُضاف هذه الواقعة إلى سلسلة عمليّات إطلاق نار جماعي في الولايات المتحدة، حيث استُخدمت الأسلحة النارية في 40 Gun Violence Archive ألف حادثة وفاة سنوياً بما في ذلك حالات انتحار، بحسب موقع

ويمثّل العنف الناجم عن الأسلحة النارية مشكلة واسعة النطاق في الولايات المتحدة، حيث يقول الناشطون المدافعون عن ضبطها إن الانتشار الكبير للأسلحة والقوانين المتساهلة نسبياً، تؤدي إلى تكرار هذا النوع من الحوادث.

وثلاثة أرباع جرائم القتل في الولايات المتحدة تُرتكب بأسلحة وما زال عدد الأسلحة النارية المبيّعة مستمراً في الارتفاع.

وبيع أكثر من 23 مليون سلاح ناري عام 2020، وهو رقم قياسي، و20 مليوناً عام 2021، وفقاً للبيانات التي جمعها Small Arms Analytics موقع.

وفي حزيران/يونيو 2021، قال 30% من البالغين الأمريكيين، إنهم يملكون سلاحاً واحداً على الأقل وفقاً لإحصاء أجراه «مركز بيو».